Amarabac Journal

مجلة امارباك العلمية المحكمة **ISSN: 2161-3621**

المجلد 13، العدد 43، 2022 **Page: 1-29** **Vol. 13, No. 43, 2022**

العلاقات السببية بين المساندة الاجتماعية والتوافق النفسي الانفعالي والدافعية للتعلم لدى طالبات الدبلوم التربوي بجامعة حائل.

د. فاطمة محمد الخير الصديق. أستاذ مساعد. قسم علم النفس جامعة حائل.

Psyz67@hotmail.com

The Causal Relationships between Social Support, Psycho-Emotional Adjustment and Motivation to Learn, Among Female Educational Diploma Students at the University of Hail

Dr. Fatma Elsiddig, Department of Psychology, University of Hail

المستخلص:

هدفت الدراسة لمعرفة السمة العامة لكل من: المساندة الاجتماعية، والتوافق النفسي الانفعالي، والدافعية للتعلم لدى طالبات الدبلوم التربوي بجامعة حائل بالمملكة العربية السعودية، كما هدفت لتقصي طبيعة العلاقات السببية بين هذه المتغيرات، وبينها وبين الرضا عن الوضع الاقتصادي الاجتماعي، والتقدير عند التخرج في الجامعة بدرجة البكالوريوس، بالإضافة إلى التحصيل الدراسي مُعبراً عنه بالمعدل التراكمي الحالي. تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية وبلغ حجمها 167 طالبة. اتبعت الباحثة المنهج الوصفي والمنهج السببي والسببي المقارن. أسفرت الدراسة عن النتائج ذات الدلالة الإحصائية الآتية: اتسمت كل من: المساندة الاجتماعية والدافعية للتعلم بالإيجابية بدرجة كبيرة، في حين اتسم التوافق النفسي الانفعالي بالإيجابية بدرجة فوق الوسط. توجد علاقات سببية طردية متبادلة بين الدافعية للتعلم مع كل من: المساندة الاجتماعية، والتوافق النفسي الانفعالي، ولا توجد علاقات سببية بين المساندة الاجتماعية والتوافق النفسي الانفعالي. وفي حين كان لمستوى الرضا المتوسط عن الوضع الاقتصادي الاجتماعي علاقة سببية عكسية مع التوافق النفسي الانفعالي، كان للمستوى الضعيف منه علاقة سببية عكسية مع المساندة الاجتماعية، وعلاقة سببية طردية مع الدافعية للتعلم. توجد علاقة سببية طردية بين التخرج في الجامعة بدرجة البكالوريوس بتقدير جيد جدا والمساندة الاجتماعية، كما توجد علاقة سببية طردية بين التحصيل الدراسي والدافعية للتعلم.

الكلمات المفتاحية: المساندة الاجتماعية – التوافق النفسي الانفعالي – الدافعية للتعلم – الرضا عن الوضع الاقتصادي الاجتماعي – التحصيل الدراسي – التقدير في درجة البكالوريوس.

The Causal Relationships between Social Support, Psycho-Emotional Adjustment and Motivation to Learn, Among Female Educational Diploma Students at the University of Hail

Dr. Fatma Elsiddig, Department of Psychology, University of Hail

The purpose of this study was to examine the general trends of social support, psycho-emotional adjustment, and motivation to learn among female educational diploma students at the University of Hail in Saudi Arabia. It also investigated the nature of the causal relationships between these variables and the female students' satisfaction with their socio-economic situation, academic achievement, and the bachelor's degree as a whole.

The sample was chosen randomly and contained 167 students. The researcher used both descriptive and causal methods. The study results were statistically significant. Herein social support and motivation to learn were highly positive, while psycho-emotional adjustment was both positive and above average herein. Furthermore, direct reciprocal causal relationships were found between the motivation to learn and the social support and psycho-emotional adjustment, with there being no causal relationships between social support and psycho-emotional adjustment. While a moderate level of satisfaction with the socio-economic situation had an inverse causal relationship with psycho-emotional adjustment, a low level of it had an inverse causal relationship with social support and a direct causal relationship with motivation to learn. There was a direct causal relationship between

graduation with a grade of very good and social support. Furthermore, there was a direct causal relationship between academic achievement and motivation to learn.
Keywords: social support; psycho-emotional adjustment; motivation to learn; satisfaction with the socio-economic situation; academic achievement; bachelor's degree.

مقدمة:

يحيا الإنسان وسط بيئة اجتماعية ثرة، حيث يحيط به العديد من الأفراد الذين يتفاعل معهم بدرجات مختلفة، ويحدد درجة ونوع هذا التفاعل ما يقربهم إليه أو يبعدهم عنه من علاقات. وتتميز التفاعلات الإيجابية بين الأفراد بتبادل أنواع متعددة من الدعم سواء أكانت مادية أم عاطفية أم معرفية، مما يشكل مساندة اجتماعية يقدمها كل منهم للآخر بحسب الموقف المعين، وقد ينتج عن هذا التفاعل توافق نفسي أو قد يتطلب توافقا نفسيا حيث تتراوح أحداث الحياة ومجرياتها بين حدث يسر وحدث يضر، ولا تنفصل حياة الطالبة الجامعية عن هذه الأمور، فالحياة الجامعية تتطلب التوافق النفسي في كل نواحيه وخاصة الانفعالي منه، كما تتطلب تبادل المساندة الاجتماعية بين الطالبة وزميلاتها ومدرساتها، بالإضافة للمساندة التي تقدمها الأسرة، الأمر الذي يجب أن يترافق بدرجة عالية من الدافعية للتعلم حتى تحقق الطالبة أهدافها من التحاقها بالجامعة سواء أكانت العلمية، أم الاجتماعية، أم المهنية التي تلي تخرجها في الجامعة، وتعمل هذه الدراسة على تقصي طبيعة كل من: المساندة الاجتماعية، والتوافق النفسي الانفعالي، والدافعية للتعلم لدى طالبات الدبلوم التربوي بجامعة حائل، وما قد يتعلق بها من عوامل أُخر.

تعددت تعاريف المساندة الاجتماعية وتلاحظ الباحثة أنها على تعددها فقد أجمعت جميعها على أهمية وجود أشخاص يتفاعل معهم الفرد للحصول على دعم ما، ومن أمثلة ذلك تعريف السرسي وعبد المقصود (2000) للمساندة الاجتماعية بأنها: "الدعم الانفعالي والمادي والأدائي الذي يتلقاه الفرد من قِبل الآخرين المحيطين به، ومدى قدرة الفرد على تقبل وإدراك هذا الدعم". (النملة، 2016: 29)، وتعريف شعبان وهريدي (2001) بأنها: "مقدار ما يتلقاه الفرد من دعم وجداني، ومعرفي، وسلوكي، ومادي خلال علاقاته بالآخرين من حوله في الشبكة الاجتماعية التي ينتمي لها، وخاصة عندما يواجه أحداثا ضاغطة، أو مواقف تثير القلق، وتسبب المتاعب" (الطراونه، 2015: 452).

كما يشير عدد من الأبحاث إلى أن مصادر المساندة الاجتماعية الأساسية تتمثل في الأسرة والأصدقاء وزملاء العمل وأن أشكالها تتمثل في: المساندة الانفعالية والوجدانية، والمساندة

الأدائية أو المادية، والمساندة بالمعلومات أو الدعم المعلوماتي، والمساندة التقييمية. (قدور، 2014: 84-85، 88-91)، وترى الباحثة أن مصادر المساندة الاجتماعية قد تزداد أو تنقص بحسب ثقافة المجتمع المعني، ففي حين تشكل الأسرة الصغيرة المصدر الأساسي للمساندة الاجتماعية في أغلب المجتمعات، نجد في بعض المجتمعات أن الأسرة الممتدة والقبيلة ككل تشكل مصدرا مهما من مصادر المساندة الاجتماعية، ولا تقتصر مصادر المساندة الاجتماعية على قرابة الدم فقط، بل يشكل الجيران مصدرا طيبا للمساندة الاجتماعية خاصة في المجتمعات المسلمة، كما ترى الباحثة أن مفهوم المساندة الاجتماعية يجعل العديد من مؤسسات المجتمع مصدرا مهما لها، وذلك بحسب الموقف الذي يكون فيه الفرد محتاجا للدعم والسند، كالشرطة والمستشفى والأندية الرياضية، أما المدارس والجامعات فتحتل المركز الرئيس من بين هذه المؤسسات في تقديم المساندة الاجتماعية، وذلك من خلال ما يجده الفرد من تفاعلات بينه وبين معلميه وزملاءه وأصدقائه.

ترى الباحثة أن شكل المساندة الاجتماعية يعتمد على مصدرها، فمثلا المساندة المادية والعاطفية تتكفل بها الأسرة بقدر أكبر من غيرها من مصادر المساندة، في حين تتكفل المدارس والجامعات بالمساندة المعلوماتية بقدر أكبر من بقية المصادر وهكذا.

أسفرت نتائج العديد من الدراسات التي تقصت المساندة الاجتماعية لدى طلبة الجامعات عن فائدتها في حياتهم، حيث وجدت هذه الدراسات ارتباط المساندة الاجتماعية بالعديد من المتغيرات إيجابية الشأن في حياة الطلبة، ومن أمثلة ذلك دراسة Carmeli et al. (2021) التي وجدت أن للمساندة الاجتماعية أثرها الإيجابي في الأداء الأكاديمي للطلاب المتسمين بضعف الكفاءة الاجتماعية (social self efficacy)، كذلك وجد Kingery et al. (2020) أن المساندة الاجتماعية المقدمة من الأسرة عامل منبئ بقلة القلق لدى الطلبة، أما المساندة الاجتماعية التي يقدمها الزملاء فتنبئ بدرجة جيدة من الرفاهية الذاتية (well being). وتوصلت دراسة عليّ (2019) إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين المساندة الاجتماعية وفاعلية الذات الإبداعية لدى طلبة كلية التربية بجازان، وفي دراسة المطارنة (2015) ارتبطت المساندة الاجتماعية ارتباطا دالا إحصائيا مع السعادة لدى طلبة جامعة مؤتة.

ويؤكد Rankin et al. (2018) على ضرورة التمييز بين المساندة الاجتماعية التي يتلقاها الطلبة وبين ما يحتاجونه فعلا من مقدارها، فقد وجدوا أن الأمر الأكثر تأثيراً هو كيفية إدراك الطلبة لمقدار المساندة التي يتلقونها مقارنه مع قدر ما يحتاجونه منها، فكلما كان الفارق بينهما

كبيرا أدى ذلك إلى مزيد من الاكتئاب، خاصة عندما يكون الدعم العاطفي الذي يحتاجه أحدهم يفوق ما يتلقاه.

إن التوافق من أقدم المفاهيم النفسية التي تمت دراستها وباستفاضة، حيث تتعدد مناحي التوافق التي يجب أن يحيا بها الفرد فهناك التوافق: العقلي والديني والسياسي والزواجي والأسري والاقتصادي والمدرسي والترويحي والمهني (حولي، 2012: 24– 27). وقد عددت دراسة محمد (24:2019) المؤشرات الدالة على تمتع الفرد بالتوافق النفسي، فأوردت منها ما وضحه زهران (2002) كالآتي: التقبل الواقعي لحدود الإمكانيات، والمرونة والاستفادة من الخبرات السابقة، والقدرة على مواجهة التحديات والأزمات ومشاعر الإحباط، مع القدرة على التكيف مع المطالب والحاجات الداخلية، وتحمل المسؤولية، كما تؤدي إلى الشعور بالسعادة والراحة النفسية والرضا عن الذات، والإقبال على الحياة. وترى الباحثة أن أهم مجال في حياة الفرد كطالب جامعي هو توافقه النفسي مع الحياة الجامعية، كما ترى أن التوافق النفسي للطالب الجامعي سواء أكان داخل أسوار الجامعة أم خارجها يحقق له نيل ما يصبو إليه من الأهداف التي التحق بالجامعة من أجلها.

يُعد التوافق الانفعالي أحد أبعاد التوافق النفسي وتذكر دراسة محمد (2019: 19) أن القذافي (2011) عرفه على أنه "قدرة الفرد على اتخاذ موقفا انفعاليا مناسبا، والسيطرة على عواطفه، مع شعوره بالارتياح والاستقرار النفسي دون توترات". هذا وقد تناولت العديد من الدراسات التوافق النفسي لدى طلبة الجامعة من حيث ارتباطه بعدد من العوامل منها على سبيل المثال لا الحصر دراسة الزاملي (2011) التي وجدت أن التوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة معهد إعداد المعلمين ذو علاقة موجبة مع السلوك التوكيدي، وما وجدته دراسة محمد (2019) من أن عدد سنوات الالتحاق بالجامعة يحدث فروقا بين الطالبات من حيت توافقهن النفسي الانفعالي.

تُعد الدافعية للتعلم العامل الأكثر تأثيراً على الطلاب والطالبات طوال مسار حياتهم الدراسية، فبدونها لا يستطيعون أن يحققوا الأهداف المنشودة من التحاقهم بدُور الدراسة من مدارس أو جامعات، وقد ذكر المساعيد والتح (2014: 36) أن توق وآخرون (2003) عرفوا الدافعية للتعلم بأنها: "حالة داخلية عند المتعلم تدفعه إلى الانتباه للموقف التعليمي، والإقبال عليه بنشاط موجه، والاستمرار في هذا النشاط حتى يتحقق التعلم" وتعرفها دراسة جديد (2018: 788) بأنها "القوة الداخلية التي تجعل الطالب يرغب في الدراسة وتدفعه إلى البحث العلمي" وقد ذكرت دراسة (عبد الوهاب،2014 : 49) أن الزغلول والمحاميد (2007) وضحا عددا من الأدوار

تخدم بها الدافعية للتعلم عمليتي التعلم والتعليم، منها: اطلاق الطاقات الكامنة لدى المتعلم، واستثارة نشاطه، وحفزه على الإقبال على التعلم برغبة واهتمام شديدين، وجذب انتباه المتعلمين وتركيزهم على موضوع التعلم والحفاظ على هذا الانتباه مما يحقق الهدف من الدرس، كما توجه المتعلمين لاختيار الوسائل والإمكانات المادية وغير المادية التي تساعدهم على تحقيق أهدافهم من التعلم.

لذا تناولت العديد من الدراسات في المجال التربوي الدافعية للتعلم بالدراسة، وعملت على تقصي آثار ارتفاعها أو انخفاضها على أداء الطلاب، بل ولأهميتها عملت العديد من الدراسات على معرفة العوامل المرتبطة بها، ومن هذه الدراسات على سبيل المثال لا الحصر دراسة الأحمدي (2018) التي وجدت أن الدافعية للتعلم تعمل على التنبؤ بالتفكير الإيجابي، كما وجدت دراسة المساعيد (2009) أن الدافعية للتعلم كانت أكبر لدى الطلبة ذوي المستوى التحصيلي الأعلى.

ويذكر السيد (2017: 495) أن Lumsden (1994) وضح أن مصدر الدافعية للتعلم إما أن يكون داخليا حيث يعمل المتعلم من أجل التعلم، ومن أجل ما يجده من متعة في عملية التعلم وتحقيق الإنجاز، أو خارجيا وذلك في حالة التعلم القائم على تحقيق الجوائز ورضا المعلم والوالدين.

مما سبق الاطلاع عليه تجد الباحثة أساسا نظريا ترتكز عليه يبرر اختيارها لهذه المتغيرات لدراستها في مجتمع طالبات الدبلوم التربوي، فكلها متغيرات شديدة الارتباط بالحياة الأكاديمية، خاصة أن برنامج الدبلوم التربوي يهدف إلى تخريج معلمات، فلابد أن يتسمن بسمات تؤهلن للقيام بدورهن التربوي، ولابد أن يكن هن أنفسهن ذوات دافعية عالية للتعلم، ومستوى مرتفع من التوافق النفسي الانفعالي، وأنهن يجدن في حياتهن الشخصية المساندة الاجتماعية مما يجعلهن مؤهلات لأن يساندن غيرهن، كذلك لم تجد الباحثة دراسات سببية تبحث عن العلاقات السببية بين هذه المتغيرات مجتمعة في دراسة واحدة، سواء أكان بصفة عامة أم لدى طالبات الدبلوم التربوي بجامعة حائل بصفة خاصة.

مشكلة وأسئلة الدراسة:

تم افتتاح الدبلوم التربوي في جامعة حائل لتأهيل وتخريج عدد من الطالبات الراغبات للعمل في قطاع التدريس الحكومي ممن تخرجن في كليات علمية وأدبية ذات تخصصات يُحتاج لتدريسها في المدارس ولكن ينقصهن الإعداد التربوي، فالتحقت ببرنامج الدبلوم التربوي الخريجات الراغبات بالعمل في مجال التدريس من ذوات التخصصات العلمية والأدبية المختلفة ولكنهن لا يحملن

بكالوريوس التربية حيث يُعد هذا شرطا للتوظيف كمعلمة. إن وظيفة التدريس تتطلب أن يتصف من يعمل بها بالتوافق النفسي الانفعالي، والدافعية العالية للتعلم، وإدراكه السليم لمقدار ما يتلقاه من مساندة اجتماعية متقبلا لهذا المقدار ومستمتعا به، فكلها أمور يجب أن يتحلى بها المعلمون والمعلمات أولا حتى يستطيعوا تقديمها لطلابهم أو طالباتهم، لذا عملت الباحثة على دراسة مدى توافر هذه الصفات لدى الطالبات المقبلات على العمل كمعلمات، ومعرفة العوامل السببية المتعلقة بها، وتسعى الدراسة في هذا المجال للوصول إلى إجابات عن السؤالين التاليين:

1. ما هي السمة العامة لكل من: المساندة الاجتماعية، والتوافق النفسي الانفعالي، والدافعية للتعلم لدى طالبات الدبلوم التربوي بجامعة حائل؟
2. ما هي طبيعة العلاقات السببية بين متغيرات الدراسة وكيف تشكل فيما بينها عوامل منبئة ببعضها البعض؟

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة إلى تقصي طبيعة العلاقات السببية بين المتغيرات الخاضعة للفحص في هذه الدراسة، من حيث معرفة المتغيرات العاملة على التنبؤ بالمساندة الاجتماعية، والتوافق النفسي الانفعالي، والدافعية للتعلم، حيث تفحص كل متغير منها تارة على أنه عامل مستقل للمتغير الآخر، وتارة أخرى كعامل تابع له. كما تهدف الدراسة إلى معرفة كيف تتأثر المتغيرات السابقة بمدى رضا الطالبة عن وضعها الاقتصادي الاجتماعي، وبالتقدير الذي تخرجت به في مرحلة البكالوريوس، وبتحصيلها الدراسي مُعبراً عنه بالمعدل التراكمي الذي حازته في الفصل الدراسي السابق لإجراء هذا الدراسة، هذا بالإضافة إلى معرفة السمة العامة لكل من: المساندة الاجتماعية، والتوافق النفسي الانفعالي، والدافعية للتعلم لدى الطالبات.

متغيرات الدراسة: تتضمن الدراسة نوعين من المتغيرات:

1. **متغيرات اسمية ورتبية:** وهي متغيرات مستقلة وتضم كلا من: مدى رضا الطالبة عن وضعها الاقتصادي الاجتماعي، والتقدير الذي تخرجت به في الجامعة في مرحلة البكالوريوس. وقد تم التعامل مع كل مستوى من مستويات هذه المتغيرات الاسمية والرتبية كمتغير عددي.
2. **متغيرات كمية (فترية أو نسبية):** وهي المتغيرات التابعة للمتغيرات الاسمية والرتبية المُشار إليها سابقاً، وقد تكون بين هذه المتغيرات الكمية علاقات سببية مباشرة أو غير مباشرة. وتضم هذه المتغيرات كلا من: المساندة الاجتماعية، والتوافق النفسي الانفعالي،

والدافعية للتعلم، والتحصيل الدراسي مُعبراً عنه بالمعدل التراكمي للفصل الدراسي السابق لتطبيق أدوات الدراسة.

مصطلحات الدراسة: تعرف الباحثة مصطلحات الدراسة كالآتي:

المساندة الاجتماعية: الدعم الوجداني والسلوكي الذي تتحصل علية الطالبة في المواقف الحياتية المختلفة من المحيطين بها من أفراد أسرتها وزميلاتها ومدرساتها كما تدركه الطالبة. وتُعرف إجرائيا بالدرجة التي تتحصل عليها الطالبة في مقياس المساندة الاجتماعية المُستخدم في هذه الدراسة.

التوافق النفسي الانفعالي: القدرة على الانسجام مع المواقف الحياتية بشكل عام، وفي الجامعة بشكل خاص، والذي يظهر في الاستمتاع بالأحداث الطيبة، والتعامل الإيجابي الحكيم مع الأحداث المزعجة سواء أكان بحلها أم بالتأقلم معها. ويُعرف إجرائيا بالدرجة التي تتحصل عليها الطالبة في مقياس التوافق النفسي الانفعالي المُستخدم في هذه الدراسة.

الدافعية للتعلم: الرغبة في التعلم والتي تظهر في سلوك الطالبة الدال على مدى الاهتمام بالدراسة والتحصيل العلمي. وتُعرف إجرائيا بالدرجة التي تتحصل عليها الطالبة في مقياس الدافعية للتعلم المُستخدم في هذه الدراسة.

التحصيل الدراسي: القدر من المعارف والمهارات التي تمكَّنت منهم الطالبة من خلال دراستها لمقررات برنامج الدبلوم التربوي المختلفة. ويُعرف إجرائيا بالمعدل التراكمي للطالبة الذي تحصلت عليه من خلال أدائها في الاختبارات التحصيلية المختلفة في مقررات الفصل الدراسي السابق للفصل الذي طُبقت أثناؤه أدوات هذه الدراسة.

حدود الدراسة:

الحدود البشرية: الإناث الدارسات والمسجلات في برنامج الدبلوم التربوي بجامعة حائل.

الحدود المكانية: مجمع الطالبات بجامعة حائل بحي أجا – مدينة حائل– المملكة العربية السعودية.

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2017/2016م

– **كما تقتصر الدراسة** على فحص المساندة الاجتماعية كما **تدركها** الطالبة، والتوافق النفسي الانفعالي والدافعية للتعلم كما **تقرر** الطالبة بذلك، وليس بما يدلي به الآخرون عنها ممن هم حولها.

منهجية الدراسة وإجراءاتها الميدانية:

منهج الدراسة: اتبعت الباحثة المنهج الوصفي، والمنهج السببي والسببي المقارن حيث عملت الباحثة على معرفة العلاقات السببية بين متغيرات الدراسة بغرض تحديد العلاقة بين العلة والمعلول. ويذكر أبو علام (1998: 223) أن المنهج السببي يُصنف أحياناً ضمن البحوث الوصفية لأنه يصف الحالة الراهنة لبعض المتغيرات إلا أن هذا النوع – المنهج السببي – يحاول أن يحدد أسباب الحالة الراهنة للظاهرة موضوع الدراسة، لذا يمكن اعتباره بشكل عام نوعاً من مناهج البحوث قائماً بذاته. ويذكر أيضا أنه في بعض الأحيان يُطلق على البحوث التي تنتهج المنهج السببي المقارن بحوث "ما بعد الواقع" أو ما يُطلق عليه باللاتينية (expost facto)، حيث إن العلة والمعلول يكونا قد حدثا بالفعل ويحاول الباحث دراستهما دراسة تراجعية.

مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من طالبات الدبلوم التربوي المسجلات للفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2017/2016.

عينة الدراسة: تم اختيارها بالطريقة العشوائية، وبلغ عدد الطالبات المستجيبات للمقاييس 167 طالبة.

توصيف عينة الدراسة:

جدول رقم (1) يوضح خصائص عينة الدراسة تبعا للمتغيرات الاسمية والرتبية

متغيرات التوصيف	التدرج	المجموع	النسبة المئوية
التقدير عند التخرج في الجامعة بدرجة البكالوريوس	جيد	65	38.9
	جيد جدا	66	39.5
	ممتاز	36	21.6
	المجموع	167	100.0
الرضا عن الوضع الاقتصادي الاجتماعي	ضعيفة الرضا	13	7.8
	متوسطة الرضا	42	25.1
	راضية	81	48.5
	راضية جدا	31	18.6
	المجموع	167	100.0

أدوات الدراسة: استخدمت الباحثة لجمع البيانات الأدوات التالية:

1. **استمارة البيانات الأولية:** وتسأل عن: مدى رضا الطالبة عن وضعها الاقتصادي الاجتماعي، والتقدير الذي حازته عند تخرجها في الجامعة بدرجة البكالوريوس، والمعدل التراكمي الذي تحصلت علية في الفصل الدراسي السابق لتطبيق أدوات الدراسة.
2. **مقياس المساندة الاجتماعية:** إعداد سناء جبار كاطع (2012)، (البوارضي وعلي، 2014: 123).
3. **مقياس التوافق النفسي الانفعالي:** إعداد مسعود عبد الحميد حجو (2015: 301).
4. **مقياس الدافعية للتعلم:** إعداد نورجان عادل (2004)، (عبد الكريم وحسين، 2016: 1337-1338).

الدراسة الأولية للمقاييس:

يذكر أبو علام (1998م: 95) أن الغرض من الدراسة الأولية لأدوات الدراسة هو التحقق من صدق وثبات الأدوات قبل استخدامها في جمع البيانات، كما ينوه إلى أن هناك فرقاً بين الدراسة الاستطلاعية والدراسة الأولية لأدوات الدراسة، فالغرض من الدراسة الاستطلاعية القيام ببحث مصغر لاختبار مختلف عناصر خطة الدراسة، أما الدراسة الأولية فغرضها التحقق من صدق وثبات أدوات الدراسة قبل استخدامها في جمع البيانات. تم تجريب المقاييس على عينة أولية حجمها (32) طالبة، تم اختيارهن بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة الحالية، وبعد تصحيح الاستجابات ورصد الدرجات في الحاسب الآلي، وباستخدام برنامج SPSS تم التوصل إلى الخصائص السيكومترية التالية للمقاييس المستخدمة، وتعرض الباحثة نتائج هذا الإجراء كما يلي:

أولا: حساب الاتساق الداخلي للمقاييس:

1 . الاتساق الداخلي لمقياس المساندة الاجتماعية: لمعرفة اتساق البنود مع الدرجة الكلية بمقياس المساندة الاجتماعية والمكون من (20) بندا، تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل بند مع الدرجة الكلية للمقياس، والجدول التالي يوضح نتائج هذا الإجراء:

جدول رقم (2) يوضح معاملات ارتباط البنود مع الدرجة الكلية بمقياس المساندة الاجتماعية بمجتمع الدراسة الحالية. (ن = 32).

رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط
1	.429	8	.254	15	.504

2	.696	9	.598	16	.139
3	.389	10	.505	17	.456
4	.494	11	.578	18	.144
5	.395	12	.543	19	.180
6	.427	13	.411	20	.415
7	.562	14	.291		

تلاحظ الباحثة من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط لجميع البنود موجبة الإشارة، وغير صفرية، وهذا يعني أن جميع البنود بهذا المقياس تتمتع باتساق داخلي جيد، وذلك عند تطبيقه على مجتمع الدراسة الحالية.

2 . الاتساق الداخلي لمقياس التوافق النفسي الانفعالي: لمعرفة اتساق البنود مع الدرجة الكلية بمقياس التوافق النفسي الانفعالي والمكون من (15) بندا، تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل بند مع الدرجة الكلية للمقياس، والجدول التالي يوضح نتائج هذا الإجراء:

جدول رقم (3) يوضح معاملات ارتباط البنود مع الدرجة الكلية بمقياس التوافق النفسي الانفعالي بمجتمع الدراسة الحالية. (ن = 32).

رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط
1	.448	6	.466	11	.272
2	.313	7	.555	12	.305
3	.390	8	.258	13	.502
4	.325	9	.289	14	.505
5	.445	10	.533	15	.503

تلاحظ الباحثة من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط لجميع البنود موجبة الإشارة، وغير صفرية، وهذا يعني أن جميع البنود بهذا المقياس تتمتع باتساق داخلي جيد، وذلك عند تطبيقه على مجتمع الدراسة الحالية.

3 . الاتساق الداخلي لمقياس الدافعية للتعلم: لمعرفة اتساق البنود مع الدرجة الكلية بمقياس الدافعية للتعلم والمكون من (27) بندا، تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل بند مع الدرجة الكلية للمقياس، والجدول التالي يوضح نتائج هذا الإجراء:

جدول رقم (4) يوضح معاملات ارتباط البنود مع الدرجة الكلية بمقياس الدافعية للتعلم بمجتمع الدراسة الحالية. (ن = 32).

رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط
1	.400	8	.432	15	.431	22	.421
2	.716	9	.683	16	.301	23	.412
3	.632	10	.127	17	.481	24	.776
4	.619	11	.221	18	.554	25	.458
5	.600	12	.690	19	.354	26	.605
6	.623	13	.642	20	.197	27	.514
7	.605	14	.561	21	.391		

تلاحظ الباحثة من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط لجميع البنود موجبة الإشارة، وغير صفرية، وهذا يعني أن جميع البنود بهذا المقياس تتمتع باتساق داخلي جيد، وذلك عند تطبيقه على مجتمع الدراسة الحالية.

ثانيا: معاملات الثبات للمقاييس:

لمعرفة معاملات الثبات للمقاييس وذلك عند تطبيقها على طالبات الدبلوم التربوي بمجتمع الدراسة الحالية، تم تطبيق معادلتي الفاكروباخ وسبيرمان– براون، فبين هذا الإجراء النتائج المعروضة بالجدول التالي:

جدول رقم (5) يوضح نتائج معاملات الثبات لمقياس المساندة الاجتماعية ومقياس التوافق النفسي الانفعالي ومقياس الدافعية للتعلم بمجتمع الدراسة الحالية. (ن = 32).

المقياس	عدد البنود	معاملات الثبات	
		الفا كرونباخ	سبيرمان – براون
المساندة الاجتماعية	20	.823	.833
التوافق النفسي الانفعالي	15	.796	.806
الدافعية للتعلم	27	.904	.901

بالنظر إلى الجدول السابق رقم (5) تلاحظ الباحثة الثبات المرتفع للمقاييس وبالتالي ملاءمتها لقياس كل من: المساندة الاجتماعية والتوافق النفسي الانفعالي والدافعية للتعلم لدى طالبات الدبلوم التربوي بجامعة حائل (مجتمع الدراسة الحالية).

عرض نتائج الدراسة:

أولا: عرض ومناقشة وتفسير نتائج الإجابة عن السؤال الأول والذي نصه: ما هي السمة العامة لكل من: المساندة الاجتماعية، والتوافق النفسي الانفعالي، والدافعية للتعلم لدى طالبات الدبلوم التربوي بجامعة حائل؟"

جدول رقم (6) يوضح نتيجة اختبار (ت) لمتوسط مجتمع واحد لمعرفة السمة العامة لكل من: المساندة الاجتماعية والتوافق النفسي الانفعالي والدافعية للتعلم لدى طالبات الدبلوم التربوي بجامعة حائل. (ن = 167).

المتغيرات الكمية	الوسط الحسابي	الانحراف معياري	القيمة المحكية	قيمة (ت) المحسوبة	درجات الحرية	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
المساندة الاجتماعية	77.08	11.3	73.3	4.271	166	.001	كبيرة
التوافق النفسي الانفعالي	50.35	7.3	45.0	9.437	166	.001	فوق الوسط
الدافعية للتعلم	104.83	12.5	99.0	6.025	166	.001	كبيرة

– يتضح من النتيجة السابقة المعروضة في الجدول أعلاه أن الطالبات يرين أنهن يتلقين قدرا **كبيرا من المساندة الاجتماعية**، فربما يعود هذا لطبيعة المجتمع الذي تعيش فيه هاته الطالبات، فالمساندة الاجتماعية كما ترى الباحثة تتنوع مصادرها بحسب ثقافة كل مجتمع ولا تقتصر على مصادر بعينها، فمجتمع حائل يتسم بالترابط الاجتماعي، خاصة أنه مجتمع مسلم يتميز بالترابط الأسري، والرغبة في تقديم المساعدة لكل من يحتاجها، ومن الجدير بالذكر أن المجتمع الحائلي يتسم بالكرم الذي تناقلوه من أسلافهم فحائل هي موطن حاتم الطائي المشهور بكرمه، حيث يعتز المجتمع الحائلي بهذا الأمر. كذلك توفير فرصة للدراسات ما بعد البكالوريوس داخل مدينة حائل والتي لم تكن مطروحة من قبل، ربما أشعر الطالبات بأن المجتمع يساندهن وذلك بأنه أتاح لهن فرصا تعليمية داخل مدينة حائل، فليس كل الطالبات يستطعن لسبب أو لآخر السفر أو الانتقال إلى مدن أُخر بها جامعات تقدم مثل هذه البرامج. كذلك توفر بيئة تعليمية طيبة داخل الجامعة

قد يكون عزز هذا الشعور لدى الطالبات، فتعاون أعضاء هيئة التدريس معهن والعلاقات الطيبة بين الزميلات تجعل الطالبة ترى أنها تتلقى قدرا كبيرا من المساندة الاجتماعية. كما ترى الباحثة أن التقنية الحديثة والمتمثلة في شبكة الإنترنت وفرت وسائل للتفاعل في المجتمع الافتراضي أو ما يُطلق عليه الآن وسائل التواصل الاجتماعي، مما أتاح للطالبات إنشاء مجموعات على تطبيق الواتس أب، الأمر الذي يسر لهن تداول المعلومات، والتعاون فيما بينهن فيما يتعلق بأمور الدبلوم، مما قد يكون ساهم بشكل أو بآخر في زيادة القدر من المساندة الاجتماعية الذي تدركه الطالبة، هذا وقد وجدت دراسة الزهراني (2020) علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين المساندة الاجتماعية وجودة الحياة.

أيضا ربما تكون طبيعة الطالبات كإناث أدت لإدراكهن الإيجابي هذا للمساندة الاجتماعية التي يتلقينها، فقد وجدت دراسة Fezer (2008) أن الإناث لديهن القدرة على إدراك المساندة الاجتماعية أكثر من الذكور. وترى الباحثة أنه أحيانا يتطلب الحصول على قدر من المساندة الاجتماعية السؤال عنها وطلبها من الآخرين، فالطالبات بحكم طبيعتهم كإناث لا يشعرن بالحرج من طلب المساندة، فقد وجد Ashton, & Fuehrer (1993) أنه عند مقارنة الإناث مع الذكور في مدى طلبهن المساندة الاجتماعية العاطفية وجد أن الذكور أقل احتمالا لأن يطلبوها مقارنة بالإناث. فالأنثى بطبعها لا تجد حرجا في طلب المساعدة حيث لن تشعر بأن هذا يقلل من أنوثتها شيئا، بل أن بعضهن يجدن فيها تعبيرا عن الأنوثة، خاصة في المجتمعات التي تحدد بفارق واضح أدوار الإناث والذكور، فالأنثى تطلب المساعدة والذكر الشهم يقدمها. كذلك الإناث لديهن القدرة على الإفصاح عن ذواتهن بدرجة كبيره مما يؤدي لحصولهن على المساندة الاجتماعية، فقد وجدت دراسة النملة (2016) علاقة ارتباطية موجبة بين الإفصاح عن الذات والمساندة الاجتماعية لدى طلاب وطالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، حيث تمتعت الطالبات بقدرة على الإفصاح عن ذواتهن بدرجة أكبر من قدرة الطلاب على ذلك.

تناقض هذه النتيجة ما توصلت إليه دراسة Rankin et al. (2018) فقد وجدوا أن الطلبة بصورة عامة يدركون المساندة الاجتماعية المقدمة لهم على أنها أقل مما هم بحاجته فعلا. ربما يرجع الاختلاف بين النتيجتين لاختلاف ثقافي بين المجتمعين اللذين أُجريت الدراستان فيهما: الحالية ودراسة Rankin et. al (2018) كما لم تجد الباحثة نتيجة للطالبات منفصلة عن الطلاب في الجزء الذي تيسر لها الاطلاع عليه من تلك الدراسة.

– **اتسم التوافق النفسي الانفعالي لدى الطالبات بالإيجابية بدرجة فوق الوسط،** وربما يعود هذا لأنهن في مرحلة عمرية تتسم بالقدرة على التعامل مع الأمور بقدر طيب من ضبط وإدارة النفس، كذلك طبيعة الحياة في مدينة حائل والتي تتسم بكونها مدينة هادئة وكذلك البيئة الجامعية في جامعة حائل، قد تكونا مما جعلا الطالبات على قدر طيب من التوافق مع مجريات الأمور، أيضا الطالبات اللاتي تم قبولهن للالتحاق ببرنامج الدبلوم التربوي تخرجن في الجامعة بدرجة البكالوريوس بتقدير يتراوح من جيد إلى ممتاز فهن ذوات تحصيل أكاديمي مرتفع، وقد ذكرت دراسة محمد (24:2019) أن عبد الله (2010) يرى أن أحد المؤشرات الدالة على تمتع الفرد بالتوافق النفسي تمتعه بالقدرة على التحصيل الأكاديمي الجيد، وتنمية المهارات الأكاديمية والمعرفية والاجتماعية. وتوافق هذه النتيجة إلى درجة ما النتيجة التي توصلت إليها دراسة الزاملي (2011) من أن طلبة معهد إعداد المعلمين يتمتعون بتوافق نفسي واجتماعي عال، وأيضا دراسة بكر (2013) التي وجدت أن التوافق النفسي لدى طالبات جامعة الجوف يتسم بالإيجابية.

لم تصل درجة التوافق النفسي الانفعالي إلى درجة كبيرة كما حدث مع المساندة الاجتماعية والدافعية للتعلم، وترى الباحثة أن هذا قد يكون نتيجة لأن الطالبات قد يخبرن بعض الظروف التي قد ثير قلقهن، فهن أمام تحدي مدته عام (فترة الدبلوم) مما قد يؤثر على طريقة تعاملهن مع بعض أحداث الحياة من حولهن في الجامعة أو في المنزل.

– **اتسمت الدافعية للتعلم لدى الطالبات بالإيجابية بدرجة كبيرة،** وترى الباحثة أن هذا يبدو منطقيا فالطالبات التحقن ببرنامج الدبلوم التربوي برغبة منهن في الحصول على الفوائد المرجوة من هذا البرنامج، حيث طرحت جامعة حائل برنامج الدبلوم التربوي لتلبية متطلب ضروري للحصول على وظيفة معلمة لمن لم يتخرجن ببكالوريوس التربية، وعليه تكون دافعية الطالبة للتعلم في هذا البرنامج عالية وذلك حتى تتخرج بمعدل يؤهلها للفوز بوظيفة قد تعرض ويتنافس عليها عدد من المتقدمات. أيضا تلتحق الطالبة بهذا البرنامج بعد دفع الرسوم المقررة على عكس برامج البكالوريوس حيث إن التعليم الجامعي لمرحلة البكالوريوس في المملكة العربية السعودية مجاني، وعلية لا تلتحق بمثل هذه البرامج مدفوعة الأجر إلا من لها دافعية عالية للتعلم، كذلك الطالبة لن تود خسران المبلغ المالي بإهمالها لمتطلبات وواجبات الدراسة في هذا البرنامج. ويذكر السيد (2017: 495) أن Lumsden (1994) وضح أن مصدر الدافعية للتعلم إما أن يكون داخليا أو خارجيا، وترى الباحثة أن مصدر الدافعية للتعلم لدى الطالبات يجمع المصدرين معا، فهو داخلي: لأنهن مدفوعات برغبة في تطوير أنفسهن علميا ومهنيا وماديا، وكذلك هو

خارجي: حيث ينتج عن حصول الطالبة على وظيفة معلمة جراء نيلها لشهادة الدبلوم التربوي وضعا اجتماعيا أفضل. توافق هذه النتيجة ما توصلت إلية دراسة يخلف وخليفة (2011) من أن طلبة جامعة قطر يتسمون بدافعية عالية للتعلم.

ثانيا: عرض ومناقشة وتفسير نتائج الإجابة عن السؤال الثاني والذي نصه: ما هي طبيعة العلاقات السببية بين متغيرات الدراسة وكيف تشكل فيما بينها عوامل منبئة ببعضها البعض؟

1. العلاقات السببية المباشرة مع المساندة الإجتماعية كمتغير تابع:

جدول رقم (7) يوضح نتيجة تحليل الانحدار المتعدد الخطي التدريجي لمعرفة المتغيرات التي لها قدرة على التنبؤ بالمساندة الاجتماعية لدى طالبات الدبلوم التربوي بجامعة حائل.

(ن = 167).

المتغيرات الداخلة في معادلة التنبؤ بالمساندة الاجتماعية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	القيمة الاحتمالية	معامل الارتباط المتعدد	معامل التحديد المعدل
الدافعية للتعلم	الانحدار	3974.227	1	3974.227	الانحدار	37.75	.001	.432
	الخطأ	17369.761	165	105.271	الخطأ			
	الكلي	21343.988	166		الكلي			
الدافعية للتعلم+ رضا ضعيف عن الوضع الاقتصادي الاجتماعي	الانحدار	4543.653	2	2271.827	الانحدار	22.18	.001	.461
	الخطأ	16800.335	164	102.441	الخطأ			
	الكلي	21343.988	166		الكلي			
الدافعية للتعلم+ رضا ضعيف عن الوضع	الانحدار	4980.516	3	1660.172	الانحدار	16.54	.001	.483
	الخطأ	16363.472	163	100.389	الخطأ			
	الكلي	21343.988	166		الكلي			

الاقتصادي الاجتماعي+ التخرج في الجامعة ببكالوريوس بتقدير جيد جداً								

جدول رقم (8) يوضح معاملات المسارات (الارتباطات السببية المباشرة) ودلالتها الإحصائية للمتغيرات التي لها قدرة على التنبؤ بالمساندة الاجتماعية لدى طالبات الدبلوم التربوي بجامعة حائل. (ن = 167).

المتغيرات الداخلة في معادلة التنبؤ بالمساندة الاجتماعية	معاملات المسارات	قيمة (ت) المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
الدافعية للتعلم	.425	6.103	.001	ارتباط طردي سببي مباشر
رضا ضعيف عن الوضع الاقتصادي الاجتماعي	-.168	-2.436	.016	ارتباط عكسي سببي مباشر
التخرج في الجامعة ببكالوريوس بتقدير جيد جداً	.145	2.086	.039	ارتباط طردي سببي مباشر

- بالنظر إلى الجدولين أعلاه نجد أن **الدافعية للتعلم والتخرج بتقدير جيد جدا في الجامعة أثّرا بطريقة مباشرة على المساندة الاجتماعية حيث كانت علاقتهما معها علاقة سببية طردية**، مما يدل على أن الطالبات اللاتي كانت لهن دافعية عالية للتعلم وتخرجن بمعدل مرتفع في الجامعة يدفعهن هذا الأمر لأن يدركن أنهن يتلقين القدر المناسب من المساندة الاجتماعية التي يحتجنها، الأمر الذي يدل هنا على أن الأحداث الإيجابية في حياة الفرد قد تتدخل في كيفية إدراكه للمساندة الاجتماعية التي يتلقاها، فإذاً الطالبة قد تبرر شعوريا أو لا شعوريا تفوقها الدراسي ودافعيتها للتعلم على أنها بسبب ما تتلقاه من دعم عاطفي وسلوكي من الآخرين من حولها والمهمين في حياتها، من أفراد أسرتها أو مدرساتها أو زميلاتها في الجامعة.

وقد توصلت بعض الدراسات إلى وجود علاقات ارتباطية بين الأداء الأكاديمي للطلبة والمساندة الاجتماعية سواء أكانت في الكليات أو في المدارس الثانوية، مثل دراسة Carmeli et al.

(2021) التي وجدت أن للمساندة الاجتماعية أثرها الإيجابي في الأداء الأكاديمي لطلبة الكلية المتسمين بضعف الكفاءة الاجتماعية (social self efficacy)، وما توصلت إليه دراسة الدسوقي وجبريل (2011) من أن طلاب الصف الأول الثانوي الأكثر حصولا على المساندة الاجتماعية كانوا هم من مرتفعي التحصيل الدراسي.

– **أثَّرَ ضعف الرضا عن الوضع الاقتصادي الاجتماعي تأثيراً مباشراً على نوعية الإدراك للمساندة الاجتماعية حيث كانت العلاقة السببية بينهما عكسية**، فكلما تفاقم إحساس الطالبة بضعف الرضا عن وضعها الاقتصادي الاجتماعي، رأت أن قدر ما تتلقاه من مساندة اجتماعية قليل، وليس كافيا بالنسبة لها. يؤكد Rankin et al. (2018) على ضرورة التمييز بين المساندة الاجتماعية التي يتلقاها الطلبة وبين ما يحتاجونه فعلا من مقدارها، فقد وجدوا أن الأمر الأكثر تأثيراً هو كيفية إدراك الطلبة لمقدار المساندة التي يتلقونها مقارنه مع قدر ما يحتاجونه منها، فكلما كان الفارق بينهما كبيرا أدى ذلك إلى مزيد من الاكتئاب، خاصة عندما يكون الدعم العاطفي الذي يحتاجه أحدهم يفوق ما يتلقاه.

أيضا ربما تعدد الطالبة ما ينقصها من احتياجات أو أشياء تحبها، ولكن نظرا للوضع المالي الضعيف لمن يعولها سواء أكانت أسرتها أم زوجها، سترى أن ما تتلقاه من مساندة قليل، نتيجة لعدم تلبية كل احتياجاتها المادية، كذلك قد يكون انشغال العائل بالسعي في الرزق جعله يغفل بعض نواحي الدعم العاطفي والذي هو جزء مهم من المساندة الاجتماعية، مما يشعر الطالبة بقلة ما تتلقاه من مساندة اجتماعية. ولم تجد الباحثة دراسة سابقة تربط بين هذين المتغيرين بشكل أو بآخر.

2. العلاقات السببية المباشرة مع التوافق النفسي الانفعالي كمتغير تابع:

جدول رقم (9) يوضح نتيجة تحليل الانحدار المتعدد الخطي التدريجي لمعرفة المتغيرات التي لها قدرة على التنبؤ بالتوافق النفسي الانفعالي لدى طالبات الدبلوم التربوي بجامعة حائل.

(ن = 167).

المتغيرات الداخلة	مصدر	مجموع	درجات	متوسط	قيمة (ف)	القيمة	معامل	معامل

في معادلة التنبؤ بالتوافق النفسي الانفعالي	التباين	المربعات	الحرية	المربعات	المحسوبة	الاحتمالية	الارتباط المتعدد	التحديد المعدل
الدافعية للتعلم	الانحدار	1689.602	1	1689.602	38.56	.001	.435	.185
	الخطأ	7230.554	165	43.822				
	الكلي	8920.156	166					
الدافعية للتعلم + رضا متوسط عن الوضع الاقتصادي الاجتماعي	الانحدار	1895.610	2	947.805	22.13	.001	.461	.203
	الخطأ	7024.546	164	42.833				
	الكلي	8920.156	166					

جدول رقم (10) يوضح معاملات المسارات (الارتباطات السببية المباشرة) ودلالتها الإحصائية للمتغيرات التي لها قدرة على التنبؤ بالتوافق النفسي الانفعالي لدى طالبات الدبلوم التربوي بجامعة حائل. (ن = 167).

المتغيرات الداخلة في معادلة التنبؤ بالتوافق النفسي الانفعالي	معاملات المسارات	قيمة (ت) المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
الدافعية للتعلم	.415	5.941	.001	ارتباط طردي سببي مباشر
رضا متوسط عن الوضع الاقتصادي الاجتماعي	-.153	-2.193	.030	ارتباط عكسي سببي مباشر

– بالنظر الى الجدولين أعلاه نجد **أن الدافعية للتعلم تؤثر على مقدار التوافق النفسي الانفعالي بطريقة سببية طردية مباشرة.** ترى الباحثة بصفة عامة أن الطالبة الناجحة والمدفوعة لتحقيق أهدافها التعليمية – على عكس من تقل لديها هذه الدافعية – ليس لديها الكثير من الوقت لاجترار الأسى أو الدخول في مشاكل، بل تسعى إن وجدت هذه المشاكل إلى حلها أو التوافق معها، وذلك في سبيل تحقيق هدفها التعليمي الذي تسعى إليه، وقد تجد السعادة في انغماسها في الأنشطة التي تؤدي بها إلى تحقيق هدفها: من حضور منتظم للمحاضرات، وحل للواجبات، غير ملتفته لسفاسف الأمور التي قد تعطل مسيرتها المدفوعة نحوها، مما يجعلها متوافقة مع متطلبات الحياة والبيئة الجامعية من حولها، فهي البيئة التي تتحقق فيها أهدافها التعليمية. كذلك الطالبة التي لديها دافعية عالية للتعلم – على عكس من تنقصها هذه الدافعية– تستثمر وقتها ولا تنشغل

كثيرا عن أهدافها بأمور قد تحدث في المنزل. إن وجود هدف في حياة الفرد بحد ذاته يجعله في توافق نفسي انفعالي طيب مع مجريات وأحداث الحياة من حوله، وذلك بالاستمتاع بها إن كانت طيبة، وبحلها إن كانت مزعجة، وبتقبلها والتأقلم معها إن كانت غير قابلة للحل أو التغيير أو التعديل. وعلى الرغم من أن الباحثة لم تجد دراسات سابقة تجمع بين هذين المتغيرين بشكل أو بآخر، إلا أن ما توصلت إليه دراسة الأحمدي (2018) من أن الدافعية للتعلم تنبئ بالتفكير الإيجابي، وما توصل إليه المساعيد والتح (2014) من وجود معامل ارتباط موجب بين تقدير الذات والدافعية للتعلم، يمكن أن يعضد هذه النتيجة، حيث ترى الباحثة أن التوافق النفسي الانفعالي يتطلب درجة من تقدير الذات ودرجة من التفكير الإيجابي، تمكنا طالب أو طالبة العلم من التحلي بالدافعية للتعلم.

– **أيضا أثّرَ الرضا المتوسط عن الوضع الاقتصادي الاجتماعي على التوافق النفسي الانفعالي تأثيراً مباشراً، من خلال علاقة سببية عكسية** بينهما. فربما يكون طموح ورغبات الطالبة المالية لا تتناسب مع وضعها المالي الحالي، فهي راضية عنه بدرجة متوسطة ولكن ليس بالدرجة التي تحقق بها ما تصبو إليه، كذلك وجود الطالبة وسط مجتمع من الطالبات يظهر على بعضهن مظاهر الثراء قد يجعلها تقارن وضعها بوضعهن فلا تستطيع أن تتوافق انفعاليا مع هذا الأمر. وربما يأتي تساؤل: أليس من الأولى أن يكون الرضا الضعيف عن الوضع الاقتصادي الاجتماعي ذا علاقة سببية عكسية مع التوافق النفسي الانفعالي؟ ترى الباحثة أن الطالبة قد تكون ضعيفة الرضا عن وضعها الاقتصادي الاجتماعي، ولكنها ليست رافضة لما قسمه الله لها من رزق، فأحيانا تدخل القيم الدينية في تحديد كيفية التفاعل السلوكي والعاطفي والانفعالي مع أحداث الحياة السلبية، فلا يجزع الفرد ولا ييأس، كما أن الطالبة قد تكون ذات أمل على أنها بعد التخرج ستُحسن من هذا الوضع عند حصولها على الوظيفة المرجوة، فما التحاقها ببرنامج الدبلوم التربوي إلا لهذا الأمر، ولذلك يدفعها هذا الأمل إلى التوافق مع وضعها الاقتصادي الاجتماعي الحالي بالنظر إليه على أنه وضع مؤقت وليس دائما.

تتفق هذه النتيجة إلى حد ما مع ما توصل إليه الرفوع (2017: 229) من أن الطلبة ذوي الدخل الشهري المنخفض أقل توافقا شخصيا وأسريا واجتماعيا مقارنة مع ذوي الدخل الشهري الأعلى.

3. **<u>العلاقات السببية المباشرة مع الدافعية للتعلم كمتغير تابع:</u>**

جدول رقم (11) يوضح نتيجة تحليل الانحدار المتعدد الخطي التدريجي لمعرفة المتغيرات التي لها قدرة على التنبؤ بالدافعية للتعلم لدى طالبات الدبلوم التربوي بجامعة حائل. (ن = 167).

المتغيرات الداخلة في معادلة التنبؤ بالدافعية للتعلم	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	القيمة الاحتمالية	معامل الارتباط المتعدد	معامل التحديد المعدل
التوافق النفسي الانفعالي	الانحدار	4910.360	1	4910.360	38.56	.001	.435	.185
	الخطأ	21013.604	165	127.355				
	الكلي	25923.964	166					
التوافق النفسي الانفعالي+ المساندة الاجتماعية	الانحدار	7530.733	2	3765.366	33.57	.001	.539	.282
	الخطأ	18393.231	164	112.154				
	الكلي	25923.964	166					
التوافق النفسي الانفعالي+ المساندة الاجتماعية + رضا ضعيف عن الوضع الاقتصادي الاجتماعي	الانحدار	8123.726	3	2707.909	24.80	.001	.560	.301
	الخطأ	17800.238	163	109.204				
	الكلي	25923.964	166					
التوافق النفسي	الانحدار	8679.112	4	2169.778	20.38	.001	.579	.318
	الخطأ	17244.852	162	106.450				

الانفعالي+ المساندة الاجتماعية+ رضا ضعيف عن الوضع الاقتصادي الاجتماعي + التحصيل الدراسي (المعدل التراكمي)	الكلي	25923.964	166					

جدول رقم (12) يوضح معاملات المسارات (الارتباطات السببية المباشرة) ودلالتها الإحصائية للمتغيرات التي لها قدرة على التنبؤ بالدافعية للتعلم لدى طالبات الدبلوم التربوي بجامعة حائل.

(ن = 167).

المتغيرات الداخلة في معادلة التنبؤ بالدافعية للتعلم	معاملات المسارات	قيمة (ت) المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
المساندة الاجتماعية	.342	5.060	.001	ارتباط طردي سببي مباشر
التوافق النفسي الانفعالي	.348	5.181	.001	ارتباط طردي سببي مباشر
رضا ضعيف عن الوضع الاقتصادي الاجتماعي	.148	2.293	.023	ارتباط طردي سببي مباشر
التحصيل الدراسي (المعدل التراكمي)	.147	2.284	.024	ارتباط طردي سببي مباشر

بالنظر الى الجدولين أعلاه تجد الباحثة النتائج التالية:

– **أثَّرت المساندة الاجتماعية على الدافعية للتعلم تأثيراً سببياً طردياً مباشراً**، فعندما تدرك الطالبة أن المحيطين بها من أفراد أسرتها أو زميلاتها أو مدرساتها بل ومجتمعها ككل يقدمون لها مساندة اجتماعية، تراها هي على أنها ذات قدر كبير، وبالدرجة التي تحتاجها، يدفعها هذا للمزيد من التعلم، والصبر على متطلبات الحصول على درجة الدبلوم التربوي، ربما كأسلوب شعوري أو لا شعوري لمكافأة من يقدمون لها هذه المساندة الكافية، خاصة أفراد أسرتها فتبذل

المزيد من الجهد لتنجح وتتفوق لإسعادهم بهذا. أيضا ربما تكون المساندة التي تقدمها المدرسات في برنامج الدبلوم التربوي من تشجيع، وتسهيل للصعاب، وتقدير لظروف الطالبات تزيد من دافعية الطالبات للتعلم، فقد وجد Duffin et al. (2020) أن المساندة الاجتماعية التي عمل المعلمون على تقديمها لطلابهم كان لها الدور الأقوى في التأثير على إدراك الطلاب لكفاءتهم وإنجازاتهم عند دراستهم لمادة الجبر المشهورة بإدراك الطلبة لها كمادة صعبة، حيث كان تأثير المساندة الاجتماعية في هذا الشأن أكبر من تأثير طرق التدريس المختلفة التي تم اتباعها في تدريس هذه المادة. أما الطالبة التي تقييم ما تتلقاه من مساندة اجتماعية على أنه قليل قدره، سيؤثر إدراكها هذه سلبا في دافعيتها للتعلم، فلا تبذل الجهد الكافي لتحقيق متطلبات الدبلوم التربوي، فربما تفكر شعوريا أو لا شعوريا أن لا أحد يهتم أو يستحق بأن تبذل مجهودا كبيرا في التعلم من أجله، فلا أحد يستحق أن تسعده بنجاحها، ولا أحد أصلا يأبه لذلك. كذلك ربما درجة الثقة في المساندة الاجتماعية المقدمة من مؤسسات المجتمع الرسمية قد تؤثر في الدافعية للتعلم، فالطالبة التي تثق في أن الجهة الرسمية المعنية ستطرح وظائف للعمل كمعلمات، سيزيد هذا من دافعيتها للتعلم حتى تتخرج بتقدير تنافسي للفوز بالوظيفة، على عكس من لا تجد في نفسها هذا المقدار من الثقة تجاه تلك المؤسسات.

– **أثَّرَ التوافق النفسي الانفعالي على الدافعية للتعلم تأثيراً سببياً طردياً مباشراً.** ترى الباحثة أن الطالبة المتسمة بالتوافق النفسي الانفعالي الإيجابي يؤدي بها هذا التوافق إلى دافعية عالية للتعلم، فهي قادرة على التعامل مع أحداث الحياة الجامعية طيبها وضارها، حيث تستمع بالأحداث الطيبة، وتحل ما يقابلها من مشاكل أو تتأقلم معها. إن التوافق النفسي الانفعالي الإيجابي يجعل الطالبة قادرة على تحمُل متطلبات الدراسة في برنامج الدبلوم التربوي والصبر عليها، وحريصة على الاستفادة من فرصة قبولها بهذا البرنامج، وقادرة على التركيز على ما تتعلمه والانتباه لمتطلبات الدرس، كلها من الأمور التي تدل على الدافعية العالية للتعلم والتي لن تتأتى للطالبة إلا بقدرتها على التوافق مع مجريات الأحداث في حياتها الجامعية والأسرية. أما من لم تستطع أن تحقق التوافق النفسي الانفعالي الإيجابي لسبب أو لآخر فإن هذا قد يقلل من دافعيتها للتعلم وبالتالي لن تستفيد الاستفادة القصوى المرجوة من هذا البرنامج. توصلت بعض الدراسات إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين التوافق النفسي ودافعية التعلم لدى تلاميذ المدرسة الثانوية مثل دراسة بن الحاج وإيدر (2020)، ولم تتحصل الباحثة على دراسة أُجريت على طلبة الجامعات بخصوص هذين المتغيرين مجتمعيين.

– أثَّرَ الرضا الضعيف عن الوضع الاقتصادي الاجتماعي على الدافعية للتعلم تأثيراً سببياً طردياً مباشراً، حيث دفع بالطالبة للالتحاق ببرنامج الدبلوم التربوي، لطلب المزيد من العلم والرغبة في التعلم من أجل الوصول إلى درجة علمية أعلى مما لديها الآن، وذلك بغرض الحصول على وظيفة تدر عليها المال وتكسبها وضعا اجتماعيا أفضل، حيث يعد الحصول على شهادة الدبلوم التربوي شرطا للتوظيف كمعلمة – لمن لا يحملن بكالوريوس التربية –، الأمر الذي قد لا يكون بنفس القوة لمن هن راضيات عن وضعهن الاقتصادي الاجتماعي واللاتي قد يحقق لهن الالتحاق برنامج الدبلوم أهدافا أخرى بعيدة عن تحسين أوضاعهن المالية أو الاجتماعية. ولم تجد الباحثة دراسة تتفق أو تختلف نتائجها مع هذه النتيجة الحالية.

–أيضا أثَّرَ التحصيل الدراسي مُعبراً عنه بالمعدل التراكمي على الدافعية للتعلم بطريقة سببية طردية مباشرة، فالتحصيل الدراسي الجيد والذي ينتج عنه معدل تراكمي مرتفع يؤدي بالطالبة للمزيد من الدافعية للتعلم، فعامة عندما يرى الفرد أن مجهوده في مجال ما أثمر إيجابيا، يزيد هذا من دافعيته لبذل المزيد من الجهد في هذا المجال، لذا تكون الطالبات ذوات المعدل التراكمي المرتفع في الفصل الدراسي السابق أكثر دافعية للتعلم في هذا الفصل اللاحق الذي أُجريت أثناؤه الدراسة، وكأنما عمل المعدل المرتفع كمعزز إيجابي على المثابرة على المتطلبات الدراسية للدبلوم، حيث تتوقع الطالبة التفوق والنجاح جراء ما تقوم به من مجهود في التحصيل الدراسي والذي يوضح دافعيتها العالية للتعلم. ويمكن تفسير ذلك في ضوء النظرية الارتباطية، فقانون الأثر الذي قدمه ثورندايك والذي يفيد بأن الفرد يميل إلى تكرار السلوك الذي يترك أثراً طيبا، ودراسات سكنر التي وجدت أن السلوك إذا تبعه معزز إيجابي فإن احتمال تكراره يزداد (الريماوي والزعبي، 2014: 173–174)، قد يفسران أثر المعدل التراكمي على الدافعية للتعلم لدى الطالبات، فإذا ما وجدت الطالبة أن صبرها على متطلبات الموقف التعليمي في برنامج الدبلوم: من حضور محاضرات، وأداء وواجبات، واستذكار دروس، (وكلها دلائل على الدافعية العالية للتعلم) نتج عنه تحصيل دراسي مرتفع ظهر في معدلها التراكمي العالي، ستؤدي هذه النتيجة وهذا الأثر الطيب إلى المحافظة على هذه الدافعية العالية للتعلم، والعكس صحيح. هذا وقد وجدت دراسة المساعيد (2009) أن الدافعية للتعلم كانت أكبر لدى الطلبة ذوي المستوى التحصيلي الأعلى.

تلاحظ الباحثة تعدد العوامل التي تؤثر على دافعية الطالبة للتعلم، وكلها كانت لها علاقات سببية طردية مباشرة مع الدافعية للتعلم، كما أنها فاقت في العدد العوامل المؤثرة على المساندة

الاجتماعية (ثلاثة عوامل) والتوافق النفسي الانفعالي (عاملان)، الأمر الذي قد يدل على أهمية الدافعية للتعلم في حياة الطالبة الجامعية، حيث تشكل العملية التعليمة محور حياة الطالبات في المجال الجامعي، وبالنظر الى النتائج المعروضة في الجداول ذات الأرقام: (8) و (10) و (12) تستنتج الباحثة وجود تأثير متبادل بين الدافعية للتعلم والمساندة الاجتماعية من جهة، وتأثير متبادل بين الدافعية للتعلم والتوافق النفسي الانفعالي من جهة أخرى، فتارة يكون أحد المتغيرات متغيرا تابعا للمتغير الآخر، ثم يصبح هذا الأخير متغيرا تابعا للأول.

أما بالنسبة للمساندة الاجتماعية والتوافق النفسي الانفعالي فلم يؤثر أي منهما على الآخر. ترى الباحثة بأنه ربما يكون التوافق النفسي الانفعالي متعلقا بشخصية الفرد نفسه، وطريقته في التفكير، وكيفية تعاطيه للأمور، أكثر مما يتعلق بكيف يتعامل الناس معه سواء أكان دعما أم رفضا، فالمحك الأساسي هنا طريقة معالجة الفرد للمعلومات الاجتماعية الواردة إلى ذهنه، وبالتالي يقوم هو بتحديد انفعاله وعاطفته ومن ثَم سلوكه نحوها بناء على هذه المعالجة، فربما لذلك لم تكن هناك علاقات سببية بين المساندة الاجتماعية والتوافق النفسي الانفعالي لدى طالبات الدبلوم التربوي بجامعة حائل.

التوصيات:

– الاهتمام بزيادة المساندة الاجتماعية المقدمة من قِبل الجامعة والأسرة للطالبات – كلٌ حسب دوره –حتى يزيد هذا من دافعيتهن للتعلم. وفي هذا المجال يمكن أن تقيم الجامعة دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس وللأسر عن كيفية تعزيز دورهم في إظهار وتقديم المساندة الاجتماعية بالطريقة التي تضمن أن تدركها الطالبة بموضوعية وتتقبلها بسعادة.

– تقديم برامج تدريبية للارتقاء بالتوافق النفسي الانفعالي للطالبات بشكل عام، ولطالبات الدبلوم التربوي بشكل خاص، مع تقوية توافقهن النفسي مع الحياة الجامعية على وجه الخصوص.

– إضافة مقررات عملية تعلم طالبة الدبلوم التربوي كيف يمكن أن تقدم لطالباتها المستقبليات المساندة الاجتماعية، وتقوية دافعيتهن للتعلم، وتوافقهن مع المدرسة، وذلك عندما تعمل في التدريس بعد نيلها شهادة الدبلوم التربوي.

مقترحات لدراسات مستقبلية: تقترح الباحثة الموضوعات التالية للدراسة مستقبلا:

– دراسة العلاقات السببية بين المساندة الاجتماعية ومستوى الطموح لدى الطالبات.

– دراسة العلاقات السببية بين المساندة الاجتماعية وبعض نواحي التوافق الاجتماعي لدى الطالبات مثل: التوافق الزواجي والتوافق الأسري ككل.

– دراسة التوافق المهني والكفاءة المهنية لخريجات الدبلوم التربوي في حال تعينيهن معلمات، لمعرفة مدى نجاح برنامج الدبلوم التربوي بجامعة حائل في تحقيق الهدف من إنشائه.

المراجع باللغة العربية:

– أبو علام، رجاء محمود (1998). مناهج الدراسة في العلوم النفسية والتربوية. القاهرة، دار النشر للجامعات، الطبعة الأولى.

– الأحمدي، سحر السيد (2018). التلكؤ الأكاديمي وعلاقته بالتفكير الإيجابي ودافعية التعلم لدى طلاب الجامعة. مجلة كلية التربية، 72، (4)، 67 – 118.

– البوارضي، علياء حسين سلمان وعليّ، ماجدة عباس محمد (2014). المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طالبات المرحلة الرابعة. مجلة علوم التربية الرياضية، 7، (6)، 114–125.

– الدسوقي، إيناس عبد القادر وجبريل، مصطفى السعيد (2011). السلوك التعاوني والمساندة الاجتماعية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة كلية التربية بالمنصورة، 1، (75)، 219 – 256.

– الرفوع، محمد أحمد (2017). التوافق النفسي لدى طلبة جامعة الطفيلة التقنية وعلاقته ببعض المتغيرات. مجلة العلوم التربوية، 1، (4)، 207 – 233.

– الريماوي، محمد عودة والزعبي، رفعة رافع (2014). التعلم. ضمن كتاب علم النفس العام، تحرير محمد عودة الريماوي. عَمّان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

– الزاملي، محمد موحان ياسر (2011)، السلوك التوكيدي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة معهد إعداد المعلمين في محافظة كربلاء. رسالة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في علم النفس التربوي، جامعة كربلاء، العراق.

– الزهراني، شروق غرم الله (2020). المساندة الاجتماعية وفعالية الذات وعلاقتهما بجودة الحياة لدى عينة من طالبات الجامعة بمحافظة جدة. مجلة جامعة الملك عبد العزيز– الآداب والعلوم الإنسانية، 28، (2)، 183–203.

– السيد، محمود علي أحمد (2017). التنبؤ بالأداء الأكاديمي من خلال دافعية المتعلم وفعالية الذات الأكاديمية لدى عينة من طلاب الجامعة. العلوم التربوية، 25، (1)، 491 – 539.

– الطراونة، أحمد عبد الله (2015). أنماط المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة جامعة مؤتة. مجلة التربية، 1، (162)، 447–466.

– المساعيد، أصلان صبح (2009). دافعية التعلم عند طلبة معلم الصف في جامعة آل البيت في ضوء بعض المتغيرات الشخصية. مجلة اتحاد الجامعات العربية، 54، 367 – 395.

– المساعيد، أصلان صبح والتح، زياد خميس رشيد (2014). تقدير الذات وعلاقته بدافعية التعلم لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة آل البيت في ضوء بعض المتغيرات. مجلة المنارة للبحوث والدراسات، 20، (2)، 35 –53.

– المطارنة، إهداء عادل (2015). السعادة النفسية وعلاقتها بالمساندة الاجتماعية وتقدير الذات لدى جامعة مؤتة. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة مؤتة، الأردن.

– النملة، عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الرحمن (2016). الإفصاح عن الذات وعلاقته بكل من المساندة الاجتماعية ووجهة الضبط لدى طلاب وطالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، 40، 13–84.

– بكر، محمد السيد حسين (2013). التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى عينة من طلبة وطالبات جامعة الجوف. مجلة الإرشاد النفسي، 36، 1 –72.

– بن الحاج، فوزية وإيدر، باهية (2020). التوافق النفسي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ الثالثة الثانوي دراسة ميدانية بثانوية أبي ذر الغفاري فنوغيل. مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علم النفس المدرسي، جامعة أحمد دراية، الجزائر.

– جديد، أحلام (2018). علاقة الصلابة النفسية بالدافعية للتعلم: دراسة على عينة من طلبة السنة الأولى بجامعة غرادية. مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، 33، 785 – 798.

– حجو، مسعود عبد الحميد (2015). التوافق مع الحياة الجامعية وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة بغزة. مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات، 5، (1)، 283–310.

– حولي، فاطمة (2012). التوافق النفسي للوالدين وانعكاسه على تكيف الأبناء في المدرسة. مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس المدرسي، جامعة وهران، الجزائر.

- عبد الكريم، أحمد كاظم وحسين، رؤى عليّ (2016). جودة حياة الطلبة وعلاقتها بدافعية التعلم لدى طالبات قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة. المجلة الدولية للبحوث الرياضية المتقدمة، 3، (3)، 1334-1340.

- عبد الوهاب، جناد (2014). الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها بالدافعية للتعلم ومستوى الطموح. أطروحة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في علم النفس. جامعة وهران، الجزائر.

- عليّ، حسام الدين أبو الحسن حسن (2019). فاعلية الذات الإبداعية وعلاقتها بكل من إدارة الذات والمساندة الاجتماعية لدى طلاب الجامعة. مجلة العلوم التربوية، 38، 160-221.

- قدور بن عباد، هوارية (2014). المساندة الاجتماعية في مواجهة أحداث الحياة الضاغطة كما تدركها العاملات المتزوجات (دراسة ميدانية بقطاع الصحة العمومية بوهران). رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في علم النفس العمل، جامعة وهران، الجزائر.

- محمد، أميرة أحمد عبد الحفيظ (2019). دراسة مقارنة بين التوافق النفسي لدى طالبات الإقامة الداخلية وطالبات الإقامة الخارجية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن بالمملكة العربية السعودية، مجلة كلية التربية، 1، (183)، 13 - 51.

- يخلف، عثمان وخليفة، بتول (2011). الدافعية للتعلم لدى طلبة جامعة قطر وعلاقتها ببعض المتغيرات. مجلة علم النفس والإنسانيات المعاصر، كلية الآداب والعلوم، جامعة المنيا، 25، 127 - 184.

المراجع باللغة الإنجليزية:

- Ashton, W. A., & Fuehrer, A. (1993). Effects of gender and gender role identification of participant and type of social support resource on support seeking. *Sex Roles, 28*(7), 461. Retrieved from https://www.proquest.com/scholarly-journals/effects-gender-role-identification-participant/docview/1308095413/se-2?accountid=35493

- Carmeli, A., Peng, A. C., Schaubroeck, J. M., & Amir, I. (2021). Social support as a source of vitality among college students: The moderating role of social self-efficacy. *Psychology in the Schools, 58*(2), 351-363. doi:http://dx.doi.org/10.1002/pits.22450

- Duffin, L. C., Keith, H. B., Rudloff, M. I., & Cribbs, J. D. (2020). The effects of instructional approach and social support on college algebra students'

motivation and achievement: Classroom climate matters. *International Journal of Research in Undergraduate Mathematics Education, 6*(1), 90-112. doi:http://dx.doi.org/10.1007/s40753-019-00101-9

- Fezer, M. (2008). *Adolescent social support network: Student academic success as it relates to source and type of support received* (Order No. 3307683). Available from ProQuest Central; ProQuest Dissertations & Theses Global. (89244171). Retrieved from https://www.proquest.com/dissertations-theses/adolescent-social-support-network-student/docview/89244171/se-2?accountid=35493 - - Kingery, J. N., Bodenlos, J. S., & Lathrop, J. A. (2020). Facets of dispositional mindfulness versus sources of social support predicting college students' psychological adjustment. *Journal of American College Health, 68*(4), 403-410. doi:http://dx.doi.org/10.1080/07448481.2019.1574801

- Rankin, J. A., Paisley, C. A., Mulla, M. M., & Tomeny, T. S. (2018). Unmet social support needs among college students: Relations between social support discrepancy and depressive and anxiety symptoms. *Journal of Counseling Psychology, 65*(4), 474. Retrieved from https://www.proquest.com/scholarly-journals/unmet-social-support-needs-among-college-students/docview/2090263794/se-2?accountid=35493